العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

د. ماجد محمود إبراهيم الصعوب*

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى العوامل المؤثرة على مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث ، تم بنائها في ضوء دراسة استطلاعية وزعت على عينة من معلمين ومعلمات مدارس محافظة الكرك لاستقصاء أرائهم حول التغيرات التي يعتقدون أنها مناسبة لتقييم أهداف البحث في المجالات الستة (الاجتماعي والأسري ،النفسي والشخصي ،البيئة المدرسية ،المناهج الدراسية ، طرائق التدريس ، والإدارة المدرسية) وبعد التأكد من صدق الاستبانه وثباتها ، طبقت على عينة البحث الرئيسية من معلمي ومعلمات عينة عشوائية بواقع (186) معلم ومعلمة وأظهرت الدراسة ان العوامل الستة مجتمعة جاءت بمستوى تأثير مرتفع مرتبة تنازليا (الادارة المدرسية ،البيئة المدرسية ،الاجتماعي والأسري ،طرائق التدريس ، النفسي والشخصي ، المنهاج المدرسي)، كما اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك بين المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين، كما تبين وجود فروق في عاملي (الاجتماعي والأسرى البيئة المدرسية) ولصالح المدرسين، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في العوامل (النفسي والشخصي، المنهاج المدرسي، طرائق التدريس، الادارة المدرسية).

الكلمات المفتاحية :العوامل المؤثرة ، التحصيل الدراسي ، المرحلة الاساسية ، المعلمين .

◆ الأستاذ المساعد بقسم المناهج - كلية العلوم التربوية – جامعة مؤتة- الأردن

Factors Affecting the Academic Achievement of the Higher Primary stage at the schools of Karak Governorate as Perceived by the Teachers themselves

Abstract

The study aimed recognizing the affecting factors on the level of academic achievement by the students of higher primary stage at the schools of Karak Governorate as perceived by the teachers themselves. The researcher applied a questionnaire as a tool to accomplish the goals of the study. The tool was prepared upon an exploratory study on a sample of female and male teachers at the schools of Karak Governorate to investigate their perspectives about the changes they believe suitable for evaluating the goals of the study in six dimensions (social and family, personal and psychological, school environment, the curricula, teaching methods, and school administration).

After securing the stability and confidence of the questionnaire, it was applied on the basic sample of the study , which consisted of 186 female and male teachers. The study indicated that all combined factors have high impacts and ranked decscendely (school administration, school environments, social and family , teaching methods, personal and psychological). The study also indicated statistically significant differences ($\alpha \leq 5.05$) in the total degree of the factors affecting the academic achievement by the higher primary stage students at the school of Karak governerate among female and male teachers to the favor of the latters. It also found difference in the factors of (social and family, and school environment) to the favor of male teachers , while there were no statistically significant differences ($\alpha \leq 5.05$) in the factors of (personal and psychological, curricula, teaching methods, and school administration).

Key words: Factors affecting, Academic, Achievement, Primary stage, Teachers.

المقدمة

من المعلوم بأن التحصيل الدراسي هو عبارة عن مجموعة من الأهداف التعليمية التي تعمل المؤسسة التعليمية على تحقيقها لدى الطالب ، ويرتبط هذا التحصيل ارتباطا كبيرا بالقدرة العقلية لدى الطالب ، والتي تُعبر عن قدرة الطالب أو الشخص المستهدف على انجاز عمل معين من خلال أفعال حسية وذهنية وفطرية ، حيث تختلف هذه القدرة من شخص إلى أخر .

هذا من جهة ومن جهةٍ أخرى يرتبط هذا التحصيل لدى الطالب بالقدرة التعليمية وطريقتها لدى المؤسسة التعليمية التي تُشرف وتُنظم عملية تحصيل الطالب للعلم والتعلم، ومدى قدرتها على توفير كل وسائل التعلم السليم الذي من شأنه توفير البيئة المناسبة للتحصيل العلمي والفكري.

ولذا فان عملية التحصيل الدراسي ، ومدى نجاحها ، عملية معقدة تُؤثر فيها مجموعة من العوامل التي من شأنها التأثير على مقدار التحصيل الدراسي للطالب ، بل وأحيانا أخرى قد تؤدي تلك العوامل إلى فشل عملية التحصيل العلمي والدراسي لدى الطالب برُمَّتِها.

مشكلة البحث

تعد عملية التعليم وإصلاح مساره عملية مستمرة يسعى إليها العالم كله ، وتعكف على دراستها ومناقشتها المنظمات والهيئات التربوية العالمية في محاولات جادة لإيجاد أشكال متطورة للتعليم حيث إن تطوير التعليم يُعد أساس كل تقدم اقتصادي ، ويُعد الإنسان أهم عناصر الإنتاج فكلما ارتفع مستوى كفاية الطلبة والمتعلمين والعاملين كلما ارتفع الإنتاج الاقتصادي ، أما إذا فشل في إعداد الإنسان المتعلم أو الطالب فانه ينتج عن ذلك تدهور اقتصاديا وفقد لعملية التعلم .

وكما يُعد التعليم أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوما للنهوض بطاقاتها وإمكاناتها البشرية بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها وتطورها .

إن الناظر إلى مخرجات التعليم بشكل عام (الطلاب) في جميع أنحاء دول العالم العربي يجد إن نسبة كبيرة منهم ليست في المستوى المطلوب من ناحية امتلاكها للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والعلوم بمختلف الفروع ، فهناك ضعف عام ناتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية بالرغم من الجهود المبذولة من المعلمين والمشرفين ومؤسسات الدولة لمعالجة هذا الضعف .

ومن اجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه لابد أن يكون هناك علاج وخطط لجميع العوامل المؤثرة في التحصيل وبالأخص نوعية التدريس والتدريب المقدمة للطلبة ، وفي اطلاع على مستوى التعليم بكل مراحله الابتدائية والمتوسطة والثانوية وصولا إلى التعليم الجامعي في الدول العربية ومن ضمنها الأردن نجد انخفاض ملموس في مستوى الطلبة الدراسي بشكل يؤدي إلى خطورة بالغة على مستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في كافة المجالات كونهم يمثلون مستقبل الأمة وأي خلل يؤدي إلى مشكلة حقيقية تتطلب تكثيف الجهود لمعرفة أسباب هذا الخلل بقصد معالجته وإيجاد الحلول والمقترحات المناسبة له ، لذلك ارتئ الباحث إلى إجراء دراسة حول العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، من اجل التعرف على المشكلات الحقيقية التي تقف في طريق النهوض بالتعليم بشكل عام ، والتعليم للمرحلة الأساسية العليا بشكل خاص ، كما أرتئ الباحث إلى استقصاء آراء المدرسيين في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للخروج بنتائج تؤدي إلى رفعه.

أهمية البحث

إن عملية التعلم ليست معناها معلم يستظهر ليعلم وطالب يستظهر ليمتحن فحسب ؛ بل إنها عملية إنسانيه جعلت واجبات المدرسيين لا تنحصر في الصف والمدرسة بل تعدت إلى خارجها وأصبح لا يستطيع أن ينجح المعلم بعمله ما لم يتبين طبيعة طلابه وخصائصهم ، حيث انتقل مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم إلى الطلبة ، وأصبحت مادة التعليم وسيلة وليست هدفاً ، بينما أصبح الهدف من العملية التعليمية ؛ الطالب الذي يراد أن تتكامل شخصيته عقلا وجسما وشعورا.

ونظراً لأهمية الدور الملقى على عاتق المدرسيين فانه يصبح من الضروري مراجعة هذا الدور وملاحظته وتقويمه سواء من الطلبة أو المعلمين ، وان يقوم المعلم بتقويم نفسه ذاتيا ، وذلك من خلال المقابلات أو الإجابة على الاستبيانات التي تخدم الهدف ، وفي ضوء ما تقدم وبما إن الدراسة الحالية تستهدف معرفة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، فان أهميتها تنبثق مما يلي:

١. أهمية قطاع التربية والتعليم في حياة الشعوب.

٢. أهمية تعليم المرحلة الأساسية العليا وهي المرحلة التي تؤهل الطالب للدخول للمرحلة الثانوية .

٣.أهمية إجراء دراسات تعني بوصف دقيق لواقع الحال التربوي والتعليمي .

٤. أهمية استقصاء أراء المدرسيين في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية العليا، ومقترحاتهم وأرائهم حول تطوير قطاع التعليم ، كونهم مشاركين فاعلين في العمل التربوي .

٥. معرفة العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة حيث تساعد في تحديد السبل الكفيلة بمعالجة المشاكل والمعوقات التي تعترض العملية التعليمية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، وفق المجالات الآتية :

١. مجال الاجتماعي والأسري .

٢. مجال النفسي والشخصي .

٣. مجال البيئة المدرسية .

٤. مجال المناهج الدراسية .

٥. مجال طرائق التدريس.

٦. مجال الإدارة المدرسية .

محددات البحث

- **المكانية** : اقتصرت الدراسة على المدارس الأساسية التابعة إلى وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الزمانية** : تطبيق إجراءات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، في المدارس الأساسية التابعة إلى وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **البشرية**: معلمي ومعلمات المدارس الأساسية التابعة إلى وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ .

مصطلحات البحث

- **المستوى الدراسي** : هو مدى تحصيل الطلبة وفق اختبارات كتابية وشفوية باستخدام مقاييس محددة من قبل جهات تربوية عليا ، على أساس تحقيق الأهداف التربوية المتوقعة .
- **العوامل المؤثرة** : هي مجموعة الفقرات والنقاط التي يتم رصدها في إجراء البحث .
- **المعلمين** : هم المدرسين العاملين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك الحاصلين على شهادة البكالوريوس أو الماجستير في التربية من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية ، والمستمرين بالخدمة للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) .
- **طلبة مدارس المرحلة الأساسية العليا** : هم طلبة المدارس الأساسية العليا التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك، والمستمرين بالدراسة للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) .

أدبيات البحث والدراسات السابقة

شهد البحث التربوي خلال العقود الماضية تحولا مهما في رؤية الباحثين للعملية التعليمية ، فقد انتقل الباحثون من محاولة الإجابة على تساؤلات عديدة حول العوامل الخارجية المؤثرة في التحصيل مثل شخصية المعلم ، ووضوح تعبيراته وحماسته ، وطريقه تعزيزه إلى محاولة الإجابة على أسئلة أخرى تدور في ذهن الطالب مثل معرفته السابقة ، وقدرته على التذكر ، وقدرته على معالجة المعلومات ودافعيته ، وانتباهه وكل ما يجعل التعلم لديه ذو معنى.

تشير كلمة التحصيل الدراسي في مفهومه العام إلى مقدار المعلومات التي يتحصل عليها الطالب خلال دراسته ولا يكون هذا مثمرا إلا إذا كان عن دراسة ممحصة لقدرات واستعدادات كل طالب من طرف المسؤولين عن التوجيه.

ومن خلال هذا الفصل نعرض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي والتي تكون إما على مستوى الفرد أو على مستوى البيئة المحيطة به.

مفهوم التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي على انه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين (عبد الحميد، ٩٠ :٢٠١٠).فان التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكفايات خلال مرحلة ما من المراحل الدراسية نتيجة ما يسمى بالتغذية الراجعة .

أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون، ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ابعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب . أهمية التحصيل الدراسي: يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمة في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية التعلّمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ، وتسرب كثير من التلاميذ من (عبد الحميد،٢٠١٠:٩٥).

وبالتالي فان التحصيل الدراسي ذو أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة، والعكس بالنسبة لفشله .

قياس التحصيل الدراسي

تعرف التربية قياس التحصيل الدراسي بأنه عملية بناء و تحرر الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد و في سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلموها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا (ابو علام ، ١٩٨٣)

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم و الاستيعاب و الانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ و اتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء و التمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهارات و خبرات مفيدة (خليفة، ١٩٩٥).

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي(الجسماني، ١٩٩٤) :

أ. الاختبارات التقليدية

١. **العلامات الدراسية اليومية:** يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل الصف ، وأثناء ذلك يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس، يبنى عليها فيما بعد التقييم .

٢. **الواجبات البيتية :** ويقصد بها الوظائف و البحوث البيتية ، التي يُكلف بها التلاميذ و يصححها المعلم فيما بعد ، ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

٣. **الاختبارات الشفوية:** و فيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة ، وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ و إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.

٤. **اختبار المقال و التقارير و المناقشة :** وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير و التنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ و تكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة و تكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة ،"وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه و حفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال، ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختبار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها و التنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ "والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة ، والأساليب اللغوية والكلمات المختارة، الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار و التحليل، وصحة المعلومات المقدمة، ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

ب. الاختبارات الحديثة أو المقننة

نذكر منها ما يلي:

١. **اختبار الخطأ و الصواب:** من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة و النصف الآخر صحيح و أن تكون مختصرة و يتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ،ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء و المصطلحات و القوانين.

٢. **اختبار ملء الفراغات:** يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة و يطلب من المتعلم تكميلها " ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات و التواريخ و التعريفات و حل المسائل الحسابية .

٣.**اختبار المطابقة أو المقابلة:** و هو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات و التعريفات الاصطلاحية و التعرف على الصفات التاريخية و الأدبية ، وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ، ويطلب من المتعلم إلحاق الشبيه بشبيهه فيها،"وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات و التواريخ و الأحداث و الشخصيات ،كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط ، وترمز أجزاء الرسم و يقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف و أسمائها.

٤. **اختبار الترتيب:** في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعددة عشوائية ، غير مرتبة بطريقة منتظمة و منطقية، و يطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها و بالتالي تكون العبارات و الجمل ذات معنى سليم و مفهوم و بناء.

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط فيها، ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل الدراسي يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ، ويذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها، أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة (عبد الحميد،٢٠١٠:٢٦).

ويعتبر التحصيل من أسمى الأهداف التربوية ، ومن أهم العمليات التي تسعى كل منظومة لتحقيقها ، والوصول إلى أعلى درجاتها ، وإذا كان النظام التربوي يهدف في ابعد مراميه إلى إعداد الإنسان إعداد جيد ، بما يجعله قادرا على المساهمة في بناء حياة مجتمعه ، فان ذلك يعتمد على الأخير لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي مر بها ، ونظرا لأهمية الموضوع سارعت مختلف الأنظمة التربوية إلى تفعيل وإرساء الأسس العلمية الصحيحة ، للوصول للمستوى الأفضل للعملية الصحيحة وذلك من خلال ، تذليل مختلف الصعوبات التي تعترض المتعلم من جهة ، إضافة لتحفيزه ، والأخذ بيده نحو المستوى المنشود من جهة أخرى ، ونشير هنا إلى إن الوصول إلى مستوى جيد من التحصيل الدراسي يتطلب توفير مجموعة من الظروف الاجتماعية والمدرسية ، وذلك باعتبار إن الإنسان كائن متفاعل يتأثر بما يحيط حوله وسنشير إلى أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب ، مع الإشارة إلى إن هذه العوامل تعمل في إن واحد متداخلة مع بعضها ، وهو ما يستدعي ضرورة مراعاتها ، والعمل على توجيهها الوجهة السليمة التي تساهم في تسنيد الطالب وتوفير المناخ الملائم لتحصيله الدراسي .

١.العوامل الاجتماعية والأسرية

في اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة ، كالأسرة بعواملها المختلفة ـ في تأثيرها على ارتفاع التحصيل الدراسي أو انخفاضه ، إذ تعد الأسرة من أهم المناخات وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي للطالب ، إذ إن للمستوى الثقافي وإمكانياتها المادية ، ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله ، زيادة على توفير المناخ الأسري المهيئ للتحصيل ، فضلا عن الرعاية والتوجيه الايجابي الأسري للأبناء دور في التحصيل الجيد ، إذ كلها ظروف وعوامل يؤدي توفيرها إلى تحقيق إلى مردود تحصيلي جيد للطالب ، وسنتناول هذه العوامل الاجتماعية المؤثرة في التحصيل بشيء من التفصيل :

١. **المستوى التعليمي للوالدين** : فقد أوضحت الدراسات التي أجريت في مجتمعات مختلفة إلى إن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين المستوى التحصيلي للأبناء والمستوى التعليمي للأسرة والسبب في ذلك ، إن أولياء أمور الطلبة الذين لهم مستوى عال يشجعون أبنائهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة ، زيادة على إدراك هؤلاء الأولياء لهذا الدور المهم ، ومنه يبدو واضحا إن المستوى التعليمي والثقافي للأسرة للطالب يؤثر في تنشئته ، وفي مدى إدراكه لحاجاته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، وكيفية إشباع هذه الحاجات (رزمان ،٢٠٠٥) .

٢. **المستوى الاقتصادي للأسرة** : إذ يأتي التلاميذ إلى المدرسة من مستويات اقتصادية واجتماعية متباينة ، ومن أوساط ثقافية متعددة ، ومما لا شك فيه انه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأنماط وسلوك واتجاهات متمايزة ، كما إن انتماء الطالب لمستوى اقتصادي معين يؤثر بصورة واضحة في ظروف تمدرسه ، وفي العلاقات التي تنشا بينه وبين زملاءه، وبالتعالي في دافعيته للاجتهاد والتحصيل ، وعلى هذا الأساس يلعب الجانب الاقتصادي للأسرة دورا في حياته ونجاحه ، لما ينجم عن هذا الجانب إشباع حاجات المراهقة المادية والمعنوية الضرورية للعيش وكل هذا يتأتّي عن كيفية مستوى الدخل

لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة وذلك للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي (حسن ، ١٩٨١).

وتبدو تأثير وأهمية الجانب المادي للأسرة في توفير مختلف متطلبات الطالب ، وتهيئة الظروف الملائمة والوسائل الضرورية للمذاكرة ، وأداء الواجبات المدرسية زيادة على توفير الكتب ، والعناية الصحية بالطالب وكذلك التغذية الجيدة ، القادرة على بناء الجسم والعقل معا ، إضافة إلى توفير اللباس اللائق للطالب ، إذ يقه احتكاك يومي بين الطلاب إذا يسعى كل واحد لإعطاء صورة مميزة عن نفسه ، بشكل أو بأخر خاصة في المرحلة المراهقة ، حيث يمر بمرحلة يكون اللباس والشكل فيها أمرا ملاحظ ، وهذا الأمر مهم في إحداث نوع من الاشباعات للاندماج في الوسط المدرسي ، والإقبال أكثر على الظهور والتحصيل (الحموري ،٢٠١٠)

٣. **التوافق الأسري :** يتضح تأثير الظروف الأسرية التي تحيط بالطالب على تحصيله الدراسي ، إذ يؤدي سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة الاضطرابات في العلاقات بين الوالدين أو المشكلات العائلية _كالإهمال الأسري أو الطلاق _إلى عدم استقرار الطالب في حياته بوجه عام ، وخاصة المدرسية منها ، وهو ما يؤدي إلى تدني مستواه التعليمي ؛ نتيجة لتلك الظروف الأسرية السيئة .

وفي المنحى نفسه فان السعادة الزوجية بين الوالدين تؤدي إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جوا يساعد على نمو شخصية الطالب بصفة متكاملة ومتزنة مما ينعكس بالإيجاب على تمدرس الطالب (المعايطة ،٢٠٠٠).

كما إن الجو العائلي _ بما فيه من استقرار وعدم استقرار _له الأثر البالغ في التحصيل الدراسي ، فإذا كان الجو الأسري متسم بالتعاون والاحترام المتبادل والعشرة الحسنه فان ذلك يعود بالإيجاب على الطالب ، ويهيئ له فرصا أحسن للتحصيل ، في حين نجد إن الأسر التي تعاني من عدم الاستقرار ، نتيجة للظروف المعينة ؛ كالطلاق مثلا ، أو غياب الأب بشكل دائم عن الأسرة ، أو فقدان احد الوالدين ، مما يجعل الطلاب المنتمين إلى هذه الأسر يعانون من مشكلات (الحيلة ،٢٠٠٢).

٢. العوامل المتعلقة بالفرد الذاتية

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته ، من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية.

١. **العوامل العقلية :** تتمثل في قدرات التلميذ العقلية ؛ إذ لهذه الأخيرة بالغ الأثر في عمليه التحصيل الدراسي ، ومن هذه العوامل نجد الذكاء وسرعة البديهة والذاكرة ، إضافة إلى القدرات العقلية الخاصة ، فالتلميذ ذو الاستعداد العقلي السريع يكون أسرع واعلي مستوى في تحصيله من التلميذ المتوسط أو الضعيف في قدراته العقلية (ردحي،١٩٨٨)

٢. **العوامل النفسية :** مما لاشك فيه إن العوامل النفسية الأثر المباشر على سلوكيات التلميذ وعلاقاته وميوله وتفاعله المدرسي وبالتالي على تحصيله الدراسي ومن هذه العوامل نجد :

أ. **الدافعية للانجاز :** إذ كشفت الدراسات العديدة عن وجود ارتباطات بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي ، فالتلاميذ ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم ، مقارنة بالتلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة (خليفة ،٢٠٠٠).

ب. **الاتزان الانفعالي :** فكلما كان التلميذ متزنا من الناحية الانفعالية ، ومنبسطا فان ذلك من العوامل التي تؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل ، في حين نجد إن للقلق علاقة قويه

وأكيدة في ضعف التحصيل الدراسي ؛ لذا نجد إن القلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعيفي الذكاء (فهمي ، ١٩٧٧).

ت. **الثقة بالنفس** : إذ يمكن هذا العامل التلميذ من مواجهة كافة المشاكل والصعوبات بشجاعة ، وكذلك يتولد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأنشطة والأعمال المدرسية ، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديه ، كما نجد التلميذ الذي لديه ثقة بنفسه يميل للتعبير عن أفكاره بكل ثقة ، إضافة إلى ميله للحديث بكل صراحة ، والى جعل أفكاره ذات قيمة ، وكل هذا نتيجة لثقته بنفسه (شاطر ،٢٠٠٥).

ث. **مفهوم الذات** : فالتلميذ الذي يمتلك تصورا ذاتيا عن ذاته تكون لديه ثقة قوية بنفسه ، الأمر الذي يدفعه إ لى الانجاز والتحصيل الأفضل ، بالمقابل نجد الذي يمتلك تصور سلبي لذاته ؛ كاقتناعه بأنه تلميذ فاشل دراسيا ، أو انه لن يتمكن من التفوق ومجاراة التلاميذ الأوائل ، فان هذا التصور يعتبر من أهم العوامل المثبطة ، والتي تضعف من مستوى التحصيل الدراسي لديه ، كما نشير إلى إن هناك عدة عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي ، كالإحباط الذي يتعرض له التلميذ نتيجة إعاقته ، أو شكل مظهره الخارجي ، أو عامل المنافسة السلبية مع اقرأنه ، ومقارنته من قبل معلميه أو من طرف أسرته بالمتفوقين ، زيادة على إلحاح والديه على تحقيق النتائج الجيدة ، مهما كانت الظروف ، فان مثل هذه العوامل تؤدي إلى إحساس التلميذ بثقل المسؤولية ، وزيادة الضغط ، وبطبيعة الحال فانه في حاله فشله في تحقيق ذلك فانه سيصاب بنوع من الإحباط والفشل الدراسي ، بل قد يصل به الأمر إلى حد نفوره من المدرسة ، فيصبح تردده على المدرسة عمل روتيني لا يوجد أي هدف من وراءه (قريشي ، ٢٠٠٢).

٣. **العوامل الجسمية** : تعتبر العوامل الصحية والجسمية من العوامل الحساسة والمؤثرة في درجة التحصيل الدراسي ، وذلك إنها تؤثر على طريقة التفكير ودرجة التحصيل لدى التلميذ ، كما إن سوء الحالة الصحية من العوامل التي تدفع التلميذ إلى كثرة الغياب عن المدرسة ، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي ، ولعل من العوامل الجسمية الأكثر تركيزا وتأثيرا في التحصيل الدراسي والمنتشرة في مدارسنا ، ضعف حاستي السمع والبصر ، وصعوبة النطق ، وهي من أهم وسائل التعليم الأساسية ، في مجتمع تعتمد فيه التربية والتحصيل على المقروء والمسموع ، وبالتالي نجد التلميذ الذي يعاني من صعوبات في السمع والبصر يعاني من صعوبات كثيرة في فهم واستيعاب مختلف المواد الدراسية المقدمة ، مما يضعف من تحصيله ، أما عيوب النطق فهي تؤدي في حالاتها القصوى إلى العجز تماما عن التحصيل ، لذا وجب على أطراف العملية التربوية والأسرة مراعاة هذه الظروف والعمل على تذليل الصعوبات قدر الإمكان ، ويتم ذلك من خلال العلاج المناسب في الوقت المناسب لكل المشكلات الجسمية لدى التلميذ ، لان لذلك علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي لديه (خليفة، ١٩٩٥).

٤. **العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية** : تبرز المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربويه بعد الأسرة ، ولها دور كبير في توجيه الأبناء الوجهة الصحيحة ، وبالتالي تساعدهم على تحصيل أفضل ، وإذا رُوعي فيها المعاملة الطيبة ، وتنمية الثقة بالنفس ، واحترام المشاعر الإنسانية ، إلى جانب المادة العلمية المناسبة والوسائل الهادفة ، والأسلوب المرن ، وكذلك العمل على تنمية الميول والمواهب ، واستثمار الطاقات المختلفة للتلاميذ ، زيادة على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ، كمّا إن لعناصر البيئة المدرسية _كالأستاذ والمنهاج والإدارة _ أعظم الأثر في هذا المجال ، وسنعرض لهذه العوامل بشيء من التفصيل :

١. **الأستاذ** : يعتبر من أهم العوامل وأكثرها تأثيرا في التحصيل الدراسي لدى التلميذ ، ذلك لان لشخصية المعلم وعلاقة التلميذ به وأنماط التفاعل بينهما دور في تحسين مستوى التحصيل للتلميذ أو العكس ، فالمعلم هو الذي لديه فكره واضحة عن أهداف التربية ،

وفهمه للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، واقتناعه بالطرق التي تمكنه من نقل التراث الثقافي للتلاميذ، وفق استعداداتهم وقدراتهم ، حتى يتم تعليمهم ، وزيادة تحصيلهم وتعويدهم على طرق الحياة التي ينشدها المجتمع (عبد العزيز ، ٢٠٠٢).

كما ويبدو أثر و دور المعلم في التحصيل الدراسي من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ، وكذلك مدى حالته المزاجية العامة ، وقدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية ، كما ينبغي أن يكون المعلم متمكنا من مهنته ، ومدرب في مجال عمله ، زيادة على احترامه لخصائص التلاميذ والإيمان بالفروق الفردية بينهم ، وخلق مناخ تعليمي قائم على الاهتمام والمشاركة والتفاعل بين كل التلاميذ ، إذ لهذه العوامل الأثر المباشر في عمليه التحصيل الدراسي للتلميذ .

٢. **علاقة التلميذ بالمنهاج الدراسي** : إن عدم تكيف التلميذ مع المحتوى الدراسي للمنهج يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي ، كما يجب إن يكون المنهج مناسب للقدرات العقلية والاستيعابية للتلاميذ متماشيا مع المرحلة العمرية لهم ، فيحتوى على مهارات وخبرات يمكن فهمها واستيعابها بسهولة من قبل التلاميذ ، ليسهم بدور كبير في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ .

٣. **الجو المدرسي العام** : ونقصد به هنا العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع المدرسي ، فالعلاقات الشخصية بين الأفراد عنصر هام وأساسي في تكوين جو اجتماعي صالح في المدرسة ، فليس الحكم الذاتي وحده أو ملائمة الجو المدرسي لمختلف المواد كفيلان بتبيين روح الجماعة في المدرسة ما لم يشعر أفراد هذه الجماعة بشعور الرضي الشخصي والعلاقة الوظيفية بين بعضهم البعض ، إن وجود التلميذ بين جماعة تقدره وتربطه بها علاقة وطيدة ، تتيح له الفرصة بالشعور بمكانته الاجتماعية كطالب ، إذ يبعث فيه هذا الشعور بالانتماء نوع من الحمية والاطمئنان ، فيواظب على الحضور وينساق إلى المدرسة مرتاح البال ، الأمر الذي يزيد من حرصه على دراسته وبالتالي زيادة تحصيله ، أما وجوده بين جماعة في البيئة المدرسية لا يجد نفسه ضمنها ويشعر بالنقص أمامها يدفع به إلى النفور من الوسط المدرسي ، ويدفعه إلى البحث عن مكانه أخرى مع جماعة السوء ، وهو ما يؤثر على تحصيله الدراسي (عبد العزيز ، ٢٠٠٢).

إضافة إلى ذلك يتأثر الطالب في سعيه للتحصيل بالمواظبة على الدوام المدرسي بوجود سياسات واضحة ومفعلة من قبل الإدارة بالإشراف وتنفيذ التعليمات والأنظمة المدرسية على جميع الطلبة ، والإشراف على الاختبارات والتواصل مع أولياء الأمور لإطلاعهم على نتائج الأبناء بشكل دوري ، والتواصل مع الإشراف التربوي والإداري لتقيم الحصص الصفية ، والتواصل مع المجتمع المحلي ، بالإضافة إلى توفير المستلزمات الضرورية والأدوات المساندة للتعليم ، هذه العوامل لها جل الأهمية في دفع الطالب وتحفيزه نحو التحصيل الدراسي .

الدراسات العربية السابقة

أجرى عفانه (٢٠١٠) دراسة للتعرف على العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في وكالة الغوث الدولية ، وقد تم استخدام الاستبانه كأداة للدراسة ، وشملت الدراسة عينه مكونة ١٤٦ معلم ومعلمة في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م ، إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات يمكن إرجاعها إلى متغير الجنس (المعلم – المعلمة) كما لم توجد فروق اله إحصائيا يمكن إرجاعها إلى متغير الخبرة

وهدفت دراسة الترتير (٢٠٠٣) التي أجريت في فلسطين إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في شمال محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ، بلغت عينة الدراسة (٦١٧) معلم ومعلمة منهم (٢٨٦) معلما ، و(٣٣١) معلمة ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه مكونة من (٦٨) فقرة موزعة على خمس مجالات : جسمي ، نفسي ، عقلي ، اسري ، اجتماعي ، مدرسي) وكانت وسائل الدراسة الإحصائية اختبار شيفيه ، والاختبار التائي ، توصلت الدراسة إلى إن التأخر الدراسي يكون لعدة أسباب في الغالب، وان الفقرات التي حصلت على اعلي الدرجات في جميع المجالات هي : التوتر النفسي ، نظام الترفيع الآلي ، تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرق التدريس ، كراهية الطلبة للجو المدرسي ، انفصال المناهج المدرسية عن البيئية المحيطة والغياب المتكرر ، وإتباع المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح ، كراهية الطلبة لبعض المواد الدراسية ، استخدام بعض المعلمين الأساليب الغير تربوية في الصف ، كراهية بعض الطلبة لبعض المعلمين واستهزاء الطلبة ببقية اقرأنهم .

وهدفت دراسة العرابي (١٩٩٥) التي أجريت في السعودية إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل الأكاديمي للطلبة في المرحلة الأساسية ، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبه ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، وقد توصلت إلى النتائج ان هناك متغيرات بسيطة تؤثر في العلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيل الدراسي .وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الأسرة بتحصيل أبنائها ومتابعتهم .كما اظهرت أن الاستقرار الأسري من أهم العوامل الأسرية المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي .

وجاءت دراسة الطحان (١٩٩٠) لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء والاتجاهات الوالدية في التنشئة ، وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في دمشق ، واستخدمت أداه الاستبانه في دراسته ، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٤٠) طالب وطالبة ، وقد توصلت الدراسة إلى ان هنالك علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي وكل من الاتجاه الديمقراطي عند الآباء في العلاقة الأسرية.كما ودلت ان هنالك علاقة سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء واتجاه التسلط والحماية الزائدة عند الوالدين .

الدراسات الأجنبية السابقة ذات الصلة

دراسة زيجلر(Ziegler and S, 2003) وقد هدفت إلى التعرف على فعالية أحكام ثلاث مجموعات من الآباء ، والمعلمين ، والتلاميذ أنفسهم، في تشخيص تدني التحصيل الدراسي ، ولتحقيق أهداف الدراسة شارك (٣١٧) مفحوصا منهم (١٥٢) ذكرا ، (١٥٦) أنثى ، من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واستخدم في الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة العادي (SPM) للكشف عن الموهبة العقلية ، أما تقدير المجموعات لقدرات الطلبة فقد كان على تدريج خماسي بالنسب المئوية ، وفقا لمنهج لكيرت ، تم كشف (٣٦) على إنهم موهوبون ، وأظهرت نتائج الدراسة إن (٩) منهم متدني التحصيل الدراسي ، كما تم الكشف عن (٧٤) منهم على إنهم متوسطي التحصيل ، وكان (١٦) منهم متدني التحصيل ، كما أظهرت نتائج الدراسة إن أحكام الآباء في تقدير متدني التحصيل لدى الموهوبين كانت أفضل حالا من تقديرات المعلمين أو التلاميذ أنفسهم ، كما ارتبطت تقديرات المعلمين والتلاميذ ببعضها بدرجة متوسطة وكذلك اختبار الذكاء ، وعلى العموم فان تقديرات المجموعات الثلاثة كانت اقل بدرجة كبيرة من نقاط الاختبار مما يجعلها عمليا غير صالحة لملاحظة وتقدير ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى الموهوبين.

وهدفت دراسة هارتوج وآخرون (Hartog,D ,B: 1998) إلى ربط تعليم الرياضيات وخاصة الهندسة مع الآباء و المجتمع والتجارة والصناعة ، والمصادر التي من يمكن أن تساعد الآباء لتطوير وتنمية قدرات أبنائهم في تعلم الرياضيات ، وتضمنت الدراسة (٢٦) نشاطا يعمل على بناء الثقة بالذات لدى التلاميذ ، وتنمي احترام الرياضيات ، وبعض هذه الأنشطة تساعد على تكوين سبعة

أشكال هندسية مختلفة من خلال لعبة تسمى بازل وهي تساعد على تدعيم القرارات الهندسية والتفكير الهندسي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية هذه الأنشطة والمواد الرياضية في التدريس ، وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين المعلمين والآباء حتى يمكن للآباء استخدام مثل هذه الأنشطة في مساعدة أبنائهم لكي يتعلموا الرياضيات .

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولا : إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصف المجتمع الذي شملته الدراسة ، وكيفية اختيار العينة من المجتمع الأصلي ، ثم الإجراءات والمراحل التي أتبعت في إعداد أداة البحث ، وأخيرا الوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث في تحليل النتائج وتفسيرها .

ثانيا : مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين والمدرسات العاملين بالميدان في المدارس الأساسية العليا التابعة لمديريات التربية في محافظة الكرك وهي كالأتي : مدارس مديرية لواء الأغوار الجنوبية البالغ عددهم (٥٩) معلما ومعلمة، ومدارس مديرية لواء المزار الجنوبي والبالغ عددهم (١٢٥) معلما ومعلمة، ومدارس مديرية لواء القصر والبالغ عددهم (٣٥)معلما ومعلمة ، ومدارس مديريه قصبة الكرك والبالغ عددهم (١٥٦) معلما ومعلمة موزعون حسب التخصصات (التاريخ ، الجغرافيا، الاجتماعيات)حسب الجدول رقم (١) وبذلك يكون مجتمع الدراسة مكونا من (٣٧٥) معلما ومعلمة الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة

المديرية / التخصص	لواء الأغوار الجنوبية		لواء المزار الجنوبي		لواء القصر		منطقة الكرك		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
تاريخ	14	16	22	29	3	4	13	28	129
جغرافيا	10	14	20	23	2	5	17	33	104
الاجتماعيات	2	3	9	22	7	14	35	30	122
المجموع	26	33	51	74	1	23	65	91	375

عينة الدراسة

تألفت عينة المعلمين والمعلمات في الدراسة الحالية من (١٨٦) معلما ومعلمة وشكلت ما نسبته ٥٠٪ من مجتمع الدراسة ، وقد تم اختيارها بشكل عشوائي حيث بلغ عدد المعلمين (٧٧) معلما وعدد المعلمات (١٠٩) معلمة .

أداة البحث

تم إعداد الاستبانه بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة بشكل أولي ، ومن ثم عرضها على المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية للتأكد من صلاحيتها ، وملائمتها للبيئة المصممة من اجل التطبيق فيها ، وأصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (٦٣)فقره موزعة على ست أبعاد وهي : العوامل الاجتماعية الأسرية ، العوامل النفسية والشخصية ، العوامل المتعلقة بالبيئية المدرسية ، عوامل متعلقة بالمنهاج المدرسي ، عوامل متعلقة بطرائق التدريس ، والعوامل المتعلقة بالإدارة المدرسية .

صدق الاستبانه

يشير الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار ، وصحته في قياس ما يعلن انه يقيسه فيدلنا الصدق على أمرين هما : ما الذي يقيسه الاختبار ، وكيف ينجح في قياسه ، ومن اجل الحصول على الصدق الظاهري للاستبانه قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص كما مر سابقا في خطوات بناء الاستبانه .

ثبات الاستبانه

تم التحقق من مؤشرات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وذلك على عينة استطلاعية عشوائية بلغت (٣٠) مدرس ومدرسة وقد بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٩) كما في الجدول رقم (٤).

جدول(٤) معامل ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للاستبانة

الإدارة المدرسية	0.81
البيئة المدرسية	0.85
الاجتماعي والأسري	0.80
طرائق التدريس	0.84
النفسي والشخصي	0.80
المنهاج المدرسي	0.86
الكلي	0.89

عرض النتائج وتفسيرها

السؤال الأول : ما العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة والجدول(٤) يبين ذلك.

جدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الاستبانة

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
الإدارة المدرسية	3.76	.35	١	مرتفع
البيئة المدرسية	3.71	.35	٢	مرتفع
الاجتماعي والأسري	3.69	.27	٣	مرتفع
طرائق التدريس	3.68	.25	٤	مرتفع
النفسي والشخصي	3.67	.29	٥	متوسط
المنهاج المدرسي	3.65	.33	٦	متوسط
الكلي	3.70	.19	-	مرتفع

يلاحظ من الجدول(٤) بأن العوامل الستة مجتمعة قد جاءت بمستوى تأثير مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠) وبانحراف معياري (٠.١٩) ، حيث حل الجانب المتعلق بالإدارة المدرسية في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦) وبانحراف معياري (٠.٣٥) ، بينما

جاء الجانب المتعلق بالمنهاج المدرسي في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وبانحراف معياري (٠.٣٣)

وفيما يلي عرض تفصيلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل بعد:

١- الجانب الاجتماعي والأسري وتأثيره كعامل في التحصيل الدراسي لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك توصل الباحث إلى النتائج المبنية في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للجانب الاجتماعي والأسري

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	توتر أجواء البيت يزيد من فرص التأثير السلبي على التحصيل الدراسي	4.24	.95	مرتفع
3	2	تفضيل الأسر لأخوة وأخوات الطالب عن الأخر	4.03	1.19	مرتفع
4	3	معاناة الطالب من مشكلات أسرية كالفقر والحاجة	3.85	1.15	مرتفع
5	4	انفصال احد الوالدين عن الأخر	3.78	.87	مرتفع
10	5	عدم متابعة الأسرة لوضع الطالب الدراسي يترك تأثيرا سلبيا في التحصيل	3.76	.81	مرتفع
8	6	مرض احد الوالدين أو احد أفراد الأسرة	3.72	.88	مرتفع
7	7	تساهل الوالدين في معاملة الطالب ينعكس على الأداء التحصيلي	3.68	.84	مرتفع
13	8	جهل الأسرة بأهمية التعليم	3.64	.88	متوسط
9	9	انشغال الطالب في العمل من اجل توفير المال	3.63	.80	متوسط
2	10	نقص الاهتمام العاطفي من الأسرة اتجاه أبنائهم	3.51	.70	متوسط
11	11	غياب ولي أمر الطالب فترة طويلة يؤثر على تحصيله	3.48	.86	متوسط
12	12	وجود عمل مستقر لرب الأسرة	3.42	.87	متوسط
6	13	ضغط الأهل على الطالب للحصول على درجات عليا	3.24	.84	متوسط
		الكلي للجانب	3.69	.27	مرتفع

يلاحظ من الجدول(٥) أن مستوى تأثير العامل الاجتماعي والأسري في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وبانحراف معياري (٠.٢٧) حيث حلت الفقرة رقم (١) والتي تنص على (توتر أجواء البيت يزيد من فرص التأثير السلبي على التحصيل الدراسي) في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.24) وبانحراف معياري (.95)، بينما حلت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على (ضغط الأهل على الطالب للحصول على درجات عليا) في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.24) وبانحراف معياري (.84) حيث جاءت الفقرة **"توتر أجواء البيت يزيد من فرص التأثير السلبي على التحصيل الدراسي"** في المرتبة الأولى حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (4.24) ، والانحراف المعياري بلغ (.95) ،ويمكن تفسير ذلك ان بعض العلاقات الاسرية غير المستقرة وانفصال الزوجين وعدم وجود الرابط الاسري يؤدي الى توتر الطالب مما يزيد من فرص ضعفه في التحصيل الدراسي ، ويتطلب من القائمين

على شؤون الأسرة ، من الأب والأم إلى العمل تهيئة الظروف المستقرة داخل الأسرة ، وتجنب حدوث الصدامات والصراعات والمشاكل الزوجية أمام الأبناء لان ذلك يعيقهم عن التركيز والانتباه .

في حين جاءت الفقرة **"ضغط الأهل على الطالب للحصول على درجات عليا"** في المرتبة السادسة حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.24) ،والانحراف المعياري بلغ (84.)،وهذا يدل على انه في حال التوقعات المرتفعة من قبل الوالدين وضغطهم على الأبناء بالحصول على علامات مرتفعة ، يشعر الطالب بنوع من التهديد فيما لو لم يحصل ما يرجوه الأهل وبالتالي القلق والتوتر الذي يؤثر على تحصيله الدراسي بشكل كبير .

٢- الجانب النفسي والشخصي وتأثيره كعامل في التحصيل الدراسي لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك توصل الباحث إلى النتائج المبنية في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للجانب النفسي والشخصي

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٠	١	سوء الحالة الصحية للطالب	3.90	.79	مرتفع
١٤	٢	انخفاض مستوى دافعيه الطالب نحو التعليم	3.80	.85	مرتفع
١٩	٣	الوقت غير كافٍ للدراسة	3.78	.91	مرتفع
١٥	٤	تأثير الأزمات العاطفية على الطالب	3.77	.83	مرتفع
١٧	٥	غياب الطالب المستمر وعدم القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة به	3.69	.85	مرتفع
٢١	٦	خوف الطالب من الامتحانات	3.68	.96	مرتفع
٢٤	٧	شعور الطالب بالخجل يمنعه من الاستفسار عن المادة الدراسية	3.65	1.01	متوسط
٢٢	٨	شعور الطالب بان المواد الدراسية أعلى من قدراته العقلية	3.63	.91	متوسط
١٨	٩	انتقال الطالب من مدرسة لأخرى	3.50	.97	متوسط
١٦	١٠	كثره مشتتات الانتباه داخل الغرفة الصفية	3.46	.90	متوسط
٢٣	١١	صحبة الطالب لرفاق السوء	3.46	1.08	متوسط
		الكلي للجانب النفسي والشخصي	3.67	.29	متوسط

يلاحظ من الجدول(٦) أن مستوى تأثير العامل **النفسي والشخصي** في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧) وبانحراف معياري (٠.٢٩) حيث حلت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على (**سوء الحالة الصحية للطالب**) في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.90) وبانحراف معياري (**.79**)، بينما حلت الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على (**صحبة الطالب لرفاق السوء**) في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبانحراف معياري (**1.0**8).

جاءت الفقرة " **سوء الحالة الصحية للطالب** في المرتبة الاولى ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.90) ، والانحراف المعياري بلغ (.79) ، وهذا يدل على إن الحالة الصحية الجيدة تنعكس على الطالب بشكل جيد فيقبل على الدراسة والاستعداد للاختبارات بشكل جيد أما

في حال كان الطالب مريضا فان ذلك يعوقه على المذاكرة بشكل جيد ويؤثر على التحصيل الدراسي بشكل كبير وواضح ، كما حال الغياب المتكرر على الطالب .

اما الفقرة " **صحبة الطالب لرفاق السوء** " والتي جاءت بالمرتبة الاخيرة الحادية عشرة ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.46) ، الانحراف المعياري بلغ (**1.08**) ، وهذا يدل على إن اختلاط الطالب برفاق يشغلونه عن الدراسة ولا يلقون لها بال مما يجعلهم ينخرطون في سلوكيات سلبية مؤذية ومدى تأثيرهم على الطالب له دور في اعتناق أفكارهم وتبني ثقافتهم والسير على نهجهم ويعتبر هذا العامل مؤثر بشكل واضح لتأثير جماعة الأقران على الطالب في هذه المرحلة في البحث عن نوع من الاستقلالية وتبني مفهوم للذات بشكل جديد .

٣- الجانب المتعلق بالبيئة المدرسية وتأثيره كعامل في التحصيل الدراسي لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك توصل الباحث إلى النتائج المبنية في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للجانب المتعلق بالبيئة المدرسي

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٨	١	تعامل المدرسين مع الطلبة بطريقة سلبية	3.86	.92	مرتفع
٣٢	٢	احترام وتقدير الطالب المدرسي يزيد من تحصيله الدراسي	3.86	.95	مرتفع
٢٦	٣	ازدحام الجدول الدراسي اليومي بالمواد الدراسية	3.85	.94	مرتفع
٣٠	٤	كثرة إعداد الطلبة في الغرفة الصفية	3.79	.79	مرتفع
25	٥	انتقال المعلمين خلال العام الدراسي من المدرسة إلى أخرى	3.70	1.00	مرتفع
٢٧	٦	عدم متابعة ولي الأمر لابنه في المدرسة	3.63	.94	متوسط
٣٣	٧	عدم توفر مرشد تربوي يؤثر في التحصيل الدراسي	3.59	.86	متوسط
٢٩	٨	مواصفات البناء المدرسي غير مناسبة للعملية التعليمية	3.57	.85	متوسط
٣١	٩	توفر المرافق المدرسية (مقصف، وحدات صحية ،ساحات ، وملاعب).	3.49	1.02	متوسط
		الكلي للجانب المتعلق بالبيئة المدرسية	3.71	.34	مرتفع

يلاحظ من الجدول(٧) أن مستوى تأثير العامل **المتعلق بالبيئة المدرسية** في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧١) وبانحراف معياري (٠.٣٤) حيث حلت الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على (**تعامل المدرسين مع الطلبة بطريقة سلبية**) في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (**3.86**) وبانحراف معياري (92.)، بينما حلت الفقرة رقم (٣١) والتي تنص على **توفر المرافق المدرسية (مقصف، وحدات صحية ، ساحات ، وملاعب).** في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (**3.49**) وبانحراف معياري (**1.02**).

جاءت الفقرة " **تعامل المدرسين مع الطلبة بطريقة سلبية** " في المرتبة الاولى ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (**3.86**) ،والانحراف المعياري بلغ (**92.**) ، وهذا يدل على إن معاملة المدرسين للطالب بطريقة سيئة بها نوع من الإهانة النفسية والاستحقار والألفاظ البدئية ،

ينعكس على التحصيل الدراسي للطالب حيث يكره المعلم والمدرسة ويتأثر بذلك تحصيله الدراسي بشكل واضح .

بينما جاءت الفقرة " **توفر المرافق المدرسية (مقصف ، وحدات صحية ، ساحات ، وملاعب)** " في المرتبة الاخيرة السابعة ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.49) ، والانحراف المعياري بلغ (**1.02**) ، ويعزو الباحث أن افتقار المدرسة للمرافق العامة من المقصف والخدمات الصحية والساحات والملاعب اثر كبير في إقبال الطالب على الدراسة وبالتالي يتأثر تحصيله بشكل واضح . بمعنى نقص الخدمات يجعل الطالب مشغول في كيفية توفير هذه الخدمات الامر الذي يجعله قلقا وعدم التركيز في دروسه.

٤- الجانب المتعلق بالمنهاج المدرسي وتأثيره كعامل في التحصيل الدراسي لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك توصل الباحث إلى النتائج المبنية في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للجانب المتعلق بالمنهاج المدرسي

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣٦	١	المنهج لا يحوي محفزات نحو التعليم	3.87	.78	مرتفع
٤٢	٢	صعوبة المنهاج قياسا إلى عمر الطالب	3.79	.93	مرتفع
٣٥	٣	الوقت المخصص لا يكفي لإنهاء المنهاج	3.75	.90	مرتفع
٤١	٤	يراعي المنهاج المدرسي مطالب المعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية	3.67	.99	متوسط
٣٧	٥	ترابط المنهاج وحياة الطالب العملية	3.65	.94	متوسط
٤٠	٦	المنهاج متوافق مع التطورات العالمية والعلمية والتكنولوجية	3.62	1.00	متوسط
٣٨	٧	يساعد المنهاج على تحفيز تفكير الطالب	3.59	.89	متوسط
٣٤	٨	المواد الدراسية منفصلة وغير مترابطة	3.45	.94	متوسط
٣٩	٩	كبر حجم المنهاج وتكرار المادة العلمية	3.43	1.07	متوسط
		الجانب المتعلق بالمنهاج المدرسي	3.65	.33	متوسط

يلاحظ من الجدول(٨) أن مستوى تأثير العامل **المتعلق بالمنهاج المدرسي** في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاء متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وبانحراف معياري (٠.٣٣) حيث حلت الفقرة رقم (٣٦) والتي تنص على (**المنهج لا يحوي محفزات نحو**) في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبانحراف معياري (**.78**)، بينما حلت الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص على (**كبر حجم المنهاج وتكرار المادة العلمية**) في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (**3.43**) وبانحراف معياري (**1.07**).

جاءت هذه الفقرة " **المنهج لا يحوي محفزات نحو التعليم** " في المرتبة الأولى حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (**3.87**)، الانحراف المعياري بلغ (**.78**) ، ويعزى ذلك الى ان نقص

المنهاج في عدم شموله على محفزات او عدم تنفيذها بطريقة جيدة ومناسبة تعني انها تؤدي الى ضعف قدرة الطلبة على التحصيل . الامر الذي يتطلب اظهار هذه المحفزات .

بينما جاءت فقرة " **كبر حجم المنهاج وتكرار المادة العلمية** "جاءت هذه الفقرة في المرتبة التاسعة والأخيرة ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.43) ، الانحراف المعياري بلغ (1.07) ، وهذا يدل على إن كبر حجم المنهاج يستغرق وقتا أطول وقدرة اكبر من الطالب لفهمه واستيعابه ويعتبر هذا العامل عامل قوي جدا في التأثير على التحصيل الدراسي للطلبة

٥- الجانب المتعلق بطرائق التدريس وتأثيره كعامل في التحصيل الدراسي لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك توصل الباحث إلى النتائج المبنية في الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للجانب المتعلق بطرائق التدريس

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٥٤	١	الدورات العلمية التي تعطى للمعلمين لا تكفي	3.91	.79	مرتفع
٤٨	٢	ربط الدرس الحالي بالسابق	3.81	.85	مرتفع
٥٣	٣	استخدام وسائل تعليمية تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية	3.79	.90	مرتفع
٤٩	٤	التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المادة الدراسية	3.78	.83	مرتفع
٤٤	٥	التمهيد للدرس بأسئلة مناسبة	3.76	.81	مرتفع
٥١	٦	طرائق التدريس المتبعة تعطي فرصة للطالب للمشاركة في الدرس بفعالية	3.70	.85	مرتفع
٥٥	٧	عرض المادة بخطوات متسلسلة ومنطقية خلال الدرس	3.69	.95	مرتفع
٤٧	٨	طرائق التدريس المتبعة تعطي الطالب فرصة لإبداء رأيه بحرية	3.65	.86	متوسط
٤٣	٩	طرائق التدريس المتبعة تثير دافعية التعلم لدى الطلبة	3.64	.80	متوسط
٤٥	١٠	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	3.57	.83	متوسط
٥٢	١١	مستوى التعليم الأساسي يؤهل الطالب لمستوى دراسي أعلى	3.52	.97	متوسط
٤٦	١٢	التخطيط للدرس مسبقا	3.50	.84	متوسط
٥٠	١٣	تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد	3.47	.90	متوسط
		الجانب المتعلق بطرائق التدريس	3.68	.24	مرتفع

يلاحظ من الجدول(٩) أن مستوى تأثير العامل **المتعلق بطرائق التدريس** في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨) وبانحراف معياري (٠.٢٤) حيث حلت الفقرة رقم (٥٤) والتي تنص على (**الدورات العلمية التي تعطى للمعلمين لا تكفي**) في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبانحراف معياري (79.)، بينما حلت الفقرة رقم (٥٠) والتي تنص على (**تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد**) في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبانحراف معياري (90.)

جاءت الفقرة " الدورات العلمية التي تعطى للمعلمين لا تكفي " في المرتبة الاولى ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.91) ، الانحراف المعياري بلغ (79.) ، ويعزو الباحث ان الدورات التي يخضع لها المعلمون قد لا تعطي توضيح نحو تنفيذ المنهاج المدرسي مما ينعكس على تحصيل الطلبة ، وهذا يدل على أهميه تكثيف الدورات والندوات التي تعطى للمعلمين لرفد العملية التعليمية بنتاجات جديدة وفعالة وهذا كله يصب في التحصيل الدراسي .

ويفسر الباحث ان فقرة " تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد "التي جاءت في المرتبة الثالثة عشر ،وحصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.47) ، والانحراف المعياري بلغ (90.) أن تنفيذ أهداف الدرس قد يستغرق وقت طويل من المعلم او التأخير في تنفيذها الامر الذي يجعل الطالب لا يستوعب ذلك مما ينعكس على تحصيله ، كما ويعزو الباحث قراءة الطالب الذاتية دون تنفيذ اهداف الدرس من قبل المعلم لا تعطي الطالب تفسير وتوضيح المادة العلمية ويصعب عليه ادراك هذه المادة والتي تزيد من فرصة قصوره في التحصيل .

٦- الجانب المتعلق الإدارة المدرسية ، وتأثيره كعامل في التحصيل الدراسي لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك توصل الباحث إلى النتائج المبنية في الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للجانب المتعلق الإدارة المدرسية

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٥٦	١	متابعة الإدارة المدرسية للتخطيط السنوي واليومي للمعلمين	4.24	.95	مرتفع
٥٨	٢	متابعة الاختبارات التشخيصية والعلاجية من بداية العام الدراسي	4.04	1.18	مرتفع
٥٩	٣	تنفيذ مدير المدرسة للتعليمات والأنظمة المدرسية دون تميّز	3.86	1.14	مرتفع
٦٠	٤	حضور المواقف الصفية عند المعلمين خلال العام الدراسي من قبل الإدارة المدرسية	3.78	.87	مرتفع
٦٣	٥	التواصل والتعاون المستمر مع المجتمع المحلي	3.73	.88	مرتفع
٦٢	٦	وضع خطط منذ بداية العام الدراسي للمدرسة	3.69	.84	مرتفع
٥٧	٧	استدعاء الإدارة المدرسية الإشراف التربوي والإداري لزيارة المدرسة	3.52	.68	متوسطة
٦١	٨	توفير الأدوات والمواد والمستلزمات والتجهيزات للمدرسة	3.25	.84	متوسطة
		الجانب المتعلق بالإدارة المدرسية	3.76	.35	مرتفع

يلاحظ من الجدول(١٠) أن مستوى تأثير العامل **المتعلق بالإدارة المدرسية** في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦) وبانحراف معياري (٠.٣٥) حيث حلت الفقرة رقم (١) والتي تنص على (**متابعة الإدارة المدرسية للتخطيط السنوي واليومي للمعلمين**) في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.24) وبانحراف معياري (95.)، بينما حلت الفقرة رقم (٦١) والتي تنص على (**توفير الأدوات والمواد والمستلزمات والتجهيزات للمدرسة**) في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.25) وبانحراف معياري (84.).

جاءت الفقرة "**متابعة الإدارة المدرسية للتخطيط السنوي واليومي للمعلمين**" في المرتبة الأولى ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (4.24) ، الانحراف المعياري بلغ (95.) ، ويعزو الباحث ذلك ان متابعة الإدارة المدرسية للتخطيط السنوي واليومي للمعلمين هو من اولويات العمل

الاداري للإدارة المدرسية ،فهو يمثل ركيزة اساسية للمعلم على اداءه خلال الموقف الصفي مما ينعكس على التحصيل الدراسي للطالب .

كما جاءت الفقرة "**توفير الأدوات والمواد والمستلزمات والتجهيزات للمدرسة**" في المرتبة السادسة ، حيث حصلت على الوسط الحسابي بلغ (3.25) ، الانحراف المعياري بلغ (.84) ، ويعزو الباحث توفر الأدوات والمواد والمستلزمات والتجهيزات المدرسية كاملة ينعكس على هذا من دعم وتشجيع للتحصيل الدراسي لدى الطالب فكلما توفرت هذه التجهيزات والمعدات كلما ادت الى تسهيل عملية التدريس والتي هي في النهاية زيادة تحصيل الطلبة .

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك بين المدرسين والمدرسات؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t Test) والجدول(١٠) يبن ذلك:

جدول(١٠) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) لدلالة الفروق في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك بين المدرسين والمدرسات

العامل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الاجتماعي والأسري	مدرس	70	3.7615	.25467	١٨٤	2.810	.005
	مدرسة	116	3.6492	.26960			
النفسي والشخصي	مدرس	70	3.6532	.27872		-.474	.636
	مدرسة	116	3.6740	.29490			
البيئة المدرسية	مدرس	70	3.7984	.35100		2.872	.005
	مدرسة	116	3.6504	.33422			
المنهاج المدرسي	مدرس	70	3.6619	.34903		.456	.649
	مدرسة	116	3.6389	.32332			
طرائق التدريس	مدرس	70	3.7209	.24012		1.885	.061
	مدرسة	116	3.6505	.25042			
الادارة المدرسية	مدرس	70	3.7929	.35155		.878	.381
	مدرسة	116	3.7457	.35697			
الكلي	مدرس	70	3.7293	.19438		2.246	.026
	مدرسة	116	3.6648	.18688			

يتبين من الجدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك بين المعلمين والمعلمات حيث بلغت قيمة (ت)= (٢.٢٤٦) ولصالح المعلمين، كما تبين وجود فروق في عاملي (الاجتماعي والأسرى البيئة المدرسية) حيث بلغت قيمة (ت)= (٢.٨١٠، ٢.٨٧٢) على الترتيب ولصالح المعلمين، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في العوامل (النفسي والشخصي، المنهاج المدرسي، طرائق التدريس، الادارة المدرسية) حيث بلغت قيمة (ت)= (-٠.٤٧٤، ٠.٤٥٦، ١.٨٨٥، ٠.٨٧٨) على الترتيب.

ويعزى السبب لوجود فروق في العاملين الاجتماعي والأسري والبيئة المدرسية الى طبيعة التنشئة الاسرية والاجتماعية للذكور حيث تشجعه نوعا ما على العنف والتعامل بقسوة وحيث ان المعلمين يدرسون الذكور .لذا جاء تقديرهم مرتفعا للعامل الاسري والاجتماعي مقارنة بالإناث .

وفيما يتعلق بعامل البيئة المدرسية فبالإضافة لما سبق فعلى الاغلب لا توفر البيئة المدرسية في مدارس الذكور ما يتوفر في مدراس الاناث من ترتيب وتنظيم ونظافة وزهور وألوان وكلها تؤثر نفسية الطالب .

اما ما يتعلق بعدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات للعوامل (النفسي والشخصي، المنهاج المدرسي، طرائق التدريس، الادارة المدرسية) يعزى السبب الى عوامل التشابه بين الجنسين في الجانب النفسي كونهم يخضعون لنفس العمل والمسمى الوظيفي وهو ما يتعلق بالعمل التدريسي ويمرون بنفس التجارب الحياتية من خلال تعاملهم مع طلبة المدارس .

كما ويعزى عدم وجود فروق في عوامل المنهاج المدرسي وطرائق التدريس والإدارة المدرسية فكلاهما الجنسين يدرسون نفس المنهاج وكذلك يتلقون نفس التدريب والتأهيل في طرق التدريس من خلال مرحلة ما قبل الخدمة او بعدها من خلال تدريب المعلمين اثناء الخدمة ،اضافة الى التقارب في اساليب الادراة والتدريب عليها .

التوصيات

١-تبني وزارة التربية والتعليم وبشكل جدي برامج التعليم الصيفي بهدف تقوية اداء الطلبة .
٢-الاهتمام بتنمية الجانب العلمي والعملي للمدرسين والمدرسات على حد سواء ، وإشراكهم بدورات تدريبية وتطويرية قبل التخرج وأثناء العمل .
٣- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة من خلال متغيرات اخرى وجهة نظر اولياء الامور او الطلبة وفي مناطق اخرى من المملكة .

المراجع

١. أبو علام ، محمود رجا (١٩٨٣).**الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى ،** الكويت ، دار القلم .

٢. الجسماني ، عبد العالي (١٩٩٤).**علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، الطبعة الأولى**، بيروت ، الدار العربية للعلوم.

٣. الحيلة ، محمود محمد (٢٠٠٢). **مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .

٤. الحموري ، احمد جميل (٢٠١٠). **العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي ،** 24 / 05 Ahmed hamody 2000 @ yahoo . com / 2010 / **الساعة** 14:00.

٥. حسن ، محمود (١٩٨١).*الأسرة ومشكلاتها* ، دار النهضة العربية ، بيروت.

٦. خليفة ، بركات (١٩٩٥). **الاختبارات والمقاييس الطلابية** ، الجزء الثاني ، الطبعة الثانية ، دار مصر للطباعة .

٧. خليفة ، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠). **الدافعية والانجاز** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

٨. الترتير، ابراهيم عبد الحميد محمد (٢٠٠٣).أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في شمال محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

٩. العرابي ، حكمت (١٩٩٥).**علاقة التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة السعودية ببعض المتغيرات الاسرية** ، دراسة ميدانية ، جامعة الملك سعود ، المجلد الثامن ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية.

١٠. الطحان ، محمد (١٩٩٠) .**العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد السادس ، العدد الحادي والعشرون .

١١. ردحي ، سعاد (٢٠٠٠).سيكولوجيا الطفل المتخلف دراسيا ، **رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس** ، القاهرة.

١٢. رزمان ، عادل (٢٠٠٥). الوسط الأسري والتفوق الدراسي ، **رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية** ، جامعة قسنطينة .

١٣. شاطر ، محسن (٢٠٠٥) أثر استخدام التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعليم الأكاديمي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج الخضر باتنة .

١٤. عبد الحميد ، علي (٢٠١٠).**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية و التربوية**، مكتبة حسين العصرية ، بيروت ، الطبعة الأولى .

١٥. عبد العزيز ، صالح (٢٠٠٢) **التربية وطرق التدريس** ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة .

١٦. فهمي ، مصطفى (١٩٧٧).**مجالات علم النفس** ، الطبعة الرابعة ، دار نشر القاهرة .

١٧. قريشي ، محمد(٢٠٠٢). القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشور** ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة ورقلة .

18. Hartog,Martin , Diamantis ,Maria , Brosnan ,Patricia A(1998) : "**Doing Mathematics with your child "** ,Teaching children Mathematics , Vol, 4 Feb., 1998 .

19. Ziegler,A , and Stoeger,H .(2003) ;"**Identification of underachievement with standardized tests, student , parental and teacher assessments**. An empirical study on the agreement among various diagnostic sources "Gifted and Talented International 18.